



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

## استشهاد فلسطينيين في هجمات جوية إسرائيلية في ثالث يوم للقتال عبر حدود قطاع غزة

### غزة/مناجيات:

قتل نشط فلسطيني وصبي عمره 14 عاما في هجمات جوية إسرائيلية يوم أمس الأربعاء مع استمرار القتال المتصاعد عبر حدود قطاع غزة لليوم الثالث رغم دعوات مصر إلى وقف القتال.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان عضوا في جماعة سلفية قتل واصيب آخر بجروح في هجوم جوي استهدف دراجتهما النارية في رفح قرب حدود غزة مع مصر. وقال المسؤولون ان غارة جوية ثانية أسفرت عن مقتل صبي عمره 14 عاما واصابة والده وهو أيضا مدني في مدينة غزة. وأكد الجيش الإسرائيلي وقوع الهجومين الجويين لكنه لم يذكر تفاصيل بشأن الهجوم الثاني.

وقال الجيش الإسرائيلي ان فلسطينيين أطلقوا حوالي 20 صاروخا على إسرائيل يوم أمس الأربعاء لكنها لم تسبب إصابات. وقالت إسرائيل ان الرجلين اللذين استهدفا في رفح كانا ضالعين في هجوم شن يوم الاثنين من سيناء وأدى الى تفجر الجولبة الحالية من العنف. وقتل إسرائيلي واثنان من المسلحين في هجوم الاثنين، وأعلنت حركة جديدة تطلق على نفسها «مجلس شوري للمجاهدين في الأرض المقدسة» مسؤوليتها عن ذلك الهجوم. وشارك مقاتلو حماس في إطلاق الصواريخ بعد امتناع الحركة عن ذلك عدة أشهر في تغيير لموقفها يثير احتمال وقوع صراع أوسع.



## عواصم العالم

### رئيس ميانمار يعد بموجة ثانية من الإصلاحات

#### ميانمار/مناجيات:

أعلن ثين سين رئيس ميانمار ما ساهم بموجة ثانية من الإصلاحات ستركز على التنمية الاقتصادية للبلاد بعد عقود من الكساد وقال ان الحكومة تريد مضاعفة نصيب الفرد من الناتج المحلي ثلاث مرات على مدى الاعوام القليلة القادمة.

واضاف قائلا في كلمة اذاعها التلفزيون الحكومي على الهواء تتضمن تفاصيل خطة خمسية للبلاد بحلول العام المالي 2016-2015 ... تهدف حكومتنا إلى العمل لمضاعفة نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ثلاث مرات.

وتولى ثين سين السلطة في مارس 2011 وسارعت حكومته إلى تنفيذ موجة من الإصلاحات السياسية والاقتصادية من أبرزها تعويم محكوم العملة وصوغ قانون جديد للاستثمار الاجنبي.

وقال الجنرال السابق بالمجلس العسكري في العام الاول في السلطة عملت حكومة البلاد بخطى سريعة على اصلاحات سياسية والمصالحة الوطنية.

من هذا العام فصاعدا نحن نعمل على موجة ثانية من الإصلاحات ستركز بصفة خاصة على تنمية البلاد. ومن ناحية أخرى سنواصل العمل بشأن المصالحة الوطنية وتحقيق السلام والاستقرار وسيادة القانون في البلاد وأمن الشعب.

وقال ثين سين الذي تولى المنصب قبل 15 شهرا بعد ان سلم المجلس العسكري السلطة للحكومة شبه مدنية ان هناك حاجة لدراسة تقليل دور الدولة في بضع صناعات اساسية بما في ذلك الاتصالات والكهرباء والطاقة والغابات والتعليم والصحة والامور المالية.

واضاف قائلا الشخصية في الموجة الثانية من الإصلاحات الحكومية لا تعني أننا سنتخلى عنها وتبنيها.

### كوريا الشمالية تعزز قدراتها لمواجهة أميركا

#### بيونغ يانغ/مناجيات:

انتهت كوريا الشمالية الولايات المتحدة بتعزيز وجودها العسكري في المنطقة، وتعددت بتعزيز قدراتها الدفاعية كافة الأشكال. جاء ذلك التصريح بعد يوم واحد من تأكيد متهد باسم وزارة الخارجية الكورية بأن صناعة الأسلحة في بلاده باتت قادرة على دعم سلاح رده نووي وبخطوات ثابتة.

وزاد التوتر في شبه الجزيرة الكورية خلال الشهر الحالية في أعقاب التهديدات المتكررة من جانب بيونغ يانغ لسول، وكذلك عقب تجربتها الفاشلة في إطلاق صاروخ بعيد المدى في أبريل الماضي حسب إعلان واشنطن وسول، لكنها أكدت أنها كانت محاولة لوضع قمر صناعي في المدار.

وقال المتحدث باسم خارجية بيونغ يانغ ان برنامج التسلح الأمريكي يثير الاستغزازات وينذر بحرب إقليمية. وأضاف لوكالة بلاده الرسمية ان القوات الأمريكية الموجودة في كوريا الجنوبية تتطلب المزيد من التعزيزات عن طريق المروحيات وأنظمة قوية من الصواريخ الدفاعية.

كما انتقدت كوريا الشمالية الاجتماع الذي جرى الخميس الماضي في واشنطن بين وزراء خارجية وديفاع أميركا وكوريا الجنوبية، وقالت إن الاجتماع ناقش كيفية جعل كوريا الجنوبية قاعدة متقدمة لتطبيق الإستراتيجية الأمريكية للهيمنة على آسيا.

وستجري قوات البحرية لكوريا الجنوبية وأميركا واليابان تدريبات مشتركة في جنوب فنزويلا اليوم الخميس وغدا والجمعة.

### أحزاب يونانية تسعى لتشكيل ائتلاف حكومي

#### أثينا/مناجيات:

قالت أحزاب يونانية إنها تتوقع تشكيل حكومة ائتلافية قريبا قبل السعي لتخفيف الإجراءات التقشفية المؤلمة المرتبطة بخطة الانقاذ الاقتصادي التي تحمي البلاد من الإفلاس.

وكان أنتونيس ساماراس الزعيم المحافظ لحزب الديمقراطية الجديدة الفائز في الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم الأحد تعهد بالتفاوض على شروط أسهل لليونان مدعوما من شريكه على الأرجح في الحكومة الائتلافية القادمة إيفانجيلوس فينزيلوس زعيم حزب باسكوك الاشتراكي.

وقال فينزيلوس بعد اجتماع مع فوتينس كوفيليس رئيس الحزب الديمقراطي اليساري الصغير ضمن المحادثات الجارية لتشكيل حكومة ائتلافية مع حزب الديمقراطية الجديدة « يجب تشكيل حكومة في اليونان بأسرع وقت ممكن وسيحدث ذلك ».

واستطرد هناك حاجة لتشكيل فريق تفاوض وطني يتعامل مع مراجعة الشروط الصارمة لخطة الانقاذ الاقتصادي.

وقال هانيز القاضي الجنوب إفريقي الذي يعمل الآن في منصب مستقل إن الجيش الأمريكي شن هجمات بطائرات بلا طيار في أفغانستان والعراق وبكستان والصومال واليمن إضافة إلى غارات وضربات جوية أخرى.

وأضاف في التقرير المؤلف من(28) صفحة كشف وقائع القتل هذه أمر مهم لضمان الحساسية وتحقيق العدل وتعويض الضحايا أو عائلاتهم. وتابع يجب أن توضع الحكومة (الأمريكية) هذه الإجراءات لضمان أن التزامها أي عملية قتل مسهتة على القوانين المشتبه في انتهاكهم لتنظيم القاعدة أو واجب أن توضع أيضا الإجراءات أو الاستراتيجيات الموضوعه للحيلولة دون وقوع ضحايا وكذلك الخطوات المتخذة لأجراء تحقيقات سريعة وشاملة وفعالة ومستقلة في الانتهاكات المزعومة.

وقال نقلا عن أرقام من لجنة حقوق الإنسان الباكستانية إن الهجمات بطائرات بلا طيار قتلت 957 شخصا على الأقل في باكستان عام 2010 فقط. وقتل الالف في 300 غارة بطائرات بلا طيار منذ عام 2004 ويعتقد ان 20 بالمئة منهم مدنيون.

ودافعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الأسبوع الماضي عن استخدام واشنطن لطائرات بلا طيار بعد أيام من مقتل أحد الشخصيات في تنظيم القاعدة وهو أبو يحيى الليبي في باكستان.

### محقق من الأمم المتحدة يشجب

### استخدام أميركا لطائرات بلا طيار

#### جنيف/مناجيات:

طلب محقق من الأمم المتحدة من إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما تبرير سياساتها المتعلقة باغتيال المشتبه في انتهاكهم لتنظيم القاعدة أو حركة طالبان بدلا من اعتقالهم بالأكثر من استخدام طائرات بلا طيار والتي ترهق أرواح مدنيين أيضا.

وحدث كريستوف هانينز مقرر الأمم المتحدة الخاص بالإعدامات التعسفية واشنطن على توضيح أسس هذه السياسة وفقا للقانون الدولي في تقرير صدر ليل الاثنين الماضي لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. ويسجري المجلس المؤلف من 47 عضوا ويتخذ من جنيف مقرا نقاشا في وقت لاحق.

وقال هانيز القاضي الجنوب إفريقي الذي يعمل الآن في منصب مستقل إن الجيش الأمريكي شن هجمات بطائرات بلا طيار في أفغانستان والعراق وبكستان والصومال واليمن إضافة إلى غارات وضربات جوية أخرى.

ويتضمن إلى عملية قتل مسهتة على القوانين المشتبه في انتهاكهم لتنظيم القاعدة أو واجب أن توضع أيضا الإجراءات أو الاستراتيجيات الموضوعه للحيلولة دون وقوع ضحايا وكذلك الخطوات المتخذة لأجراء تحقيقات سريعة وشاملة وفعالة ومستقلة في الانتهاكات المزعومة.

وقال نقلا عن أرقام من لجنة حقوق الإنسان الباكستانية إن الهجمات بطائرات بلا طيار قتلت 957 شخصا على الأقل في باكستان عام 2010 فقط. وقتل الالف في 300 غارة بطائرات بلا طيار منذ عام 2004 ويعتقد ان 20 بالمئة منهم مدنيون.

ودافعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الأسبوع الماضي عن استخدام واشنطن لطائرات بلا طيار بعد أيام من مقتل أحد أقوى الشخصيات في تنظيم القاعدة وهو أبو يحيى الليبي في باكستان.



وتطالبها أيضا بإرسال أي مخزون من اليورانيوم المخصب إلى الخارج وبإغلاق منشأة فوردو وهي منشأة تحت الأرض تجرى فيها عمليات التخصيب وبأن تسمح بعمليات تفتيش لأنشطتها النووية تجربها الأمم المتحدة. وطالبت إيران من جانبها برفع العقوبات الاقتصادية والاعتراف بحقها في تخصيب اليورانيوم. وتحيي محادثات موسكو في أعقاب جولتين من المفاوضات منذ استئناف المسار الدبلوماسي في أبريل نيسان بعد توقف دام 15 شهرا كنف الغرب خلالها ضغوطه المتمثلة في العقوبات وكررت إسرائيل تهديدها بقصف مواقع نووية إيرانية إذا فشلت الدبلوماسية. وطالبت سلسلة قرارات أصدرها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة منذ عام 2006 إيران بتعليق كل أنشطتها المتعلقة بتخصيب اليورانيوم بسبب القلق من طبيعة برنامجها النووي. وبدلا من وقف التخصيب قامت إيران بزيادة أنشطتها النووية.

وتتشى مجموعة الدول الخمس زائد واحد من تقديم تنازلات تسمح ل طهران بالمماطلة في المحادثات وكسب الوقت الذي تحتاجه لتطوير قدرات لصنع أسلحة نووية. ويريدفاوض إيران التوصل الى اتفاق يمكنهم الترويج له في الداخل على انه انتصار.

ويسري حظر فرضه الاتحاد الاوروبي على استيراد النفط الإيراني بدءا من الأول من يوليو تموز وتدخل عقوبات أمريكية جديدة على القطاع المالي حيز التنفيذ قبل ذلك بضعة أيام. وتراجعت صادرات النفط الخام الإيرانية بنحو 40 في المئة هذا العام طبقا لما أعلنته وكالة الطاقة الدولية.

وفي زيادة للضغوط قالت إسرائيل التي يعتقد انها الدولة الوحيدة المسلحة نوويا في الشرق الأوسط ان الوقت ينفذ أمام القيام بأي ضربات جوية مؤثرة لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي.

السلمية لبرنامج إيران النووي وقال ان قرارات مجلس الامن الدولي ضد طهران "غير شرعية".

وأضاف "الضحي قدما على المسار البناء للمفاوضات والتعاون يمكن أن يحققا نجاحا للمباحثات في المستقبل".

وتخشى القوى الست -وهي الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا- أن تكون إيران تسعى لإنتاج أسلحة نووية وتقول إنه يتعين عليها أن تبذل المزيد لإثبات أن برنامجها النووي الذي أخفت جانباً منه عن المفتشين النوويين سلمي حقا.

وتطالب المجموعة التي يطلق عليها مجموعة الخمسة زائد واحد -والتي تضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بالإضافة إلى ألمانيا- إيران بالحد من أنشطتها النووية ووقف تخصيب اليورانيوم إلى مستويات تقربها من إمتلاك يورانيوم يصلح لتصنيع قنبلة نووية.

# تجدد الاشتباكات بين القوات التركية وحزب العمال الكردستاني لليوم الثاني على التوالي



الحكومة رفضت هذه الفكرة مشيرة إلى حساسيات قومية تجاهها وقال اردوغان إن هذه هي وجهة نظر أربنج الشخصية.

الكرديستاني المسجون عبد الله أوجلان قيد الإقامة الجبرية في منزله إذا لقي المتشددون السلاح. إلا أن شخصيات بارزة أخرى في

وسط كهنتان عن اتخاذ المزيد من الخطوات لإنهاء الصراع آثار بولنت أربنج نائب رئيس الوزراء في مطلع الأسبوع امكانية وضع زعيم حزب العمال

قبل أن يعودوا ادراجهم. ويعتقد أن الألاف من عمال الكردستاني يتركزون في المناطق الجبلية بشمال العراق ويشنون من هناك هجمات على أهداف تابعة للدولة في جنوب شرق تركيا الذي تقطنه أغلبية كردية.

وأفادت وسائل اعلام تركية أن الجنرال نجدت أوزال قائد القوات المسلحة توجه إلى المنطقة مع قائدي القوات البرية وقوات الأمن.

وبدا حزب العمال الكردستاني الذي تصفه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بأنه جماعة إرهابية تمردا انفصاليا عام 1984 وسقط أكثر من 40 ألف قتيل في الصراع.

ويسعى رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لإنهاء الصراع وقال زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض التركي الشهر الحالي إنه مستعد للعمل مع حزب التنمية والعدالة الحاكم لحل المشكلة الكردية.

وصرح اردوغان أمام البرلمان بأن اللغة الكردية يمكن أن تدرس كلغة اختيارية في المدارس وأشار أيضا إلى استعداده لإجراء محادثات مع السياسية الكردية البارزة ليلى زانا بعد أن قالت إنها تعتقد أن اردوغان قادر على إنهاء مشاكل الأكراد.

وأضافت المصادر أن ثمانية جنود أترك قتلا واصيب 16 آخرون في هجمة متزامنة شنها مقاتلو حزب العمال الكردستاني على القواعد.

وذكر مكتب حاكم إقليم هكاري الذي وقع فيه القتال قرب المنطقة الجبلية على الحدود مع العراق إن اشتباكات دارت لاحقا وقتل فيها جنود أترك عشرة من مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

ويأتي الهجوم في وقت يشهد جهودا جديدة في تركيا للتعامل مع شكاوى الأقلية الكردية في محاولة لإنهاء صراع عصف بالمنطقة لثلاثة عقود.

وذكرت المصادر أن المقاتلين بدأوا الهجمات المنسقة حوالي الساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي (0200 بتوقيت جرينتش) بإطلاق صواريخ ونيران البنادق على نقاط مراقبة عسكرية مضيفة أن العمليات مستمرة ضد المتمردين.

وتابعت أنه يعتقد أن المهاجمين عبروا الحدود من شمال العراق ونفذوا الهجمات

## العولمة والنظام العربي الذي تشكل بعد الحرب العالمية الأولى

تساءل الكاتب الأمريكي توماس فريدمان عن سبب التصعد الذي يعصف بمنطقة اليورو والذي خرج إلى حيز الوجود بعد الحرب الباردة، والنظام العربي الذي تشكل بعد الحرب العالمية الأولى، وقال إن ذلك يعزى إلى العولمة التي كشفت عيوبها.

والقتال المثير للقلق الذي نشب في برنامج تلفزيوني باليونان عندما رش المتحدث باسم حزب يميني متطرف الماء على وجه امرأة من حزب اليساري ولطم أخرى شيوعية على وجهها ثلاث مرات.

ومن تركيا التي يصفها فريدمان بأنها جزيرة مستقرة بين العالمين (الأوروبي والعربي)، يقول إن المرء يستطيع أن يتوجه إلى الشرق ليرى الاتحاد النقدي الأوروبي الذي يبرز تحت وطأة ما وصفه بالغمرة، مشيرا إلى أن قاتله تمادوا في تشكيل عملة نقدية مشتركة في ظل غياب الحكم المشترك للناحظ عليها.

والى الجنوب -يتابع فريدمان- تستطيع أن ترى جامعة الدول العربية التي ترزح تحت وطأة وهنها، ولا سيما أن قاداتها لم يتوصلوا أبدا إلى حكم معقول يساهم في تحقيق الازدهار في عصر العولمة.

ويرى الكاتب أن الأوروبيين فشلوا في بناء أوروبا، وهذا يمثل مشكلة كبيرة الآن بسبب تعرض العملة الموحدة (اليورو) للضغوط ودخول أوروبا في مرحلة أعرق من الركود

الذي يكتوي العالم بناره.

لكن هذه المشاكل أكبر لأن تلك الدول تعرضت للضغوط أو التفكك، ولا أحد يعلم من سعيدها مجددا.

وبعبارة أخرى -يقول فريدمان- فإن مشروع التفوق الوطني في أوروبا لم يجد نفعاً إلى درجة أن أوروبا تعود إلى دول منفردة، في حين أن الوطنية في العالم العربي فشلت، حيث بدأت بعض الدول العودة إلى الأنظمة القبلية والطائفية والعشائرية والإقليمية.

وعزو فريدمان فشل المشروع الأوروبي إلى غياب الاستعداد لدى دوله للنتازل عن السيطرة على ميزانياتها لصالح السلطات المركزية التي تضمن السياسة المالية العامة لدعم العملة المشتركة.

أما فشل النظام الهولندي في العالم العربي -في بعض الحالات وليس كلها- فيعود إلى أن القبائل والعشائر والجماعات الإقليمية التي تشكل الدول العربية ذات الحدود التي رسمها الاستعمار، لا تبدو مستعدة لدمج المجتمعات الوطنية الأصلية.

فالالاتحاد الأوروبي لديه العديد من المواطنين، ولكن لا توجد دولة على استعداد للتحلي له عن السلطة الاقتصادية.

أما العالم العربي فهناك العديد من الدول مقابل عدد قليل من المواطنين، ففي العراق وليبيا والبحرين ثمة طائفة أو قبيلة تحكم الآخرين بالقبوة.

ولكن في مصر وتونس هناك مجتمعات أكثر هيمنة وشعورا بالموطنة، ولهذا السبب ربما تكون الفرص أفضل للانتقال



إلى سياسات أكثر توافقية. وللإنصاف -يتابع فريدمان- فإن ثمة عددا كبيرا من المواطنين في ليبيا والعراق، وخاصة الفوار الشباب يربون أن يكونوا مواطنين، وأن يعيشوا في دول تصان فيها حقوق الإنسان والأحزاب المتعددة الأعراق. ولكن من غير الواضح وجود قيادة وطنية متوسطة متعلمة لديهم لتشكيل هويات سياسية حديثة تنبثق من تلك الهويات الرجعية. وهنا يجيب فريدمان عن تساؤل بشأن تفكك هذين النظامين الجيوسياسيين في أن واحد بالقول إن الاندماج الكئنف للولمة وشورة المعلومات التكنولوجية جعلت العالم أكثر انكشافا خلال السنوات الخمس الماضية. فهذا الترابط القوي في العالم جعل الشباب العرب أكثر اطلاعا على مدى ما فاتهم، ومكنهم من التوصل والتعاون للقيام بشيء ما حيال ذلك، ففسروا جمود الدول المتحجرة. أما في أوروبا، فإن الترابط الشديد كشف